

جمهرة الأمثال

1007 - شر ما أجاك الى مخة عرقوب .

يضرب مثلا لكل مضطر الى مالا خير فيه والعرقوب لا مخ فيه .

ويقال ألجأه الى كذا وأجاءه في معناه وفي القرآن (فأجاءها المخاض الى جذع النخلة) وهو ملجأ ومجاء اجاءة .

1008 - قولهم شرق ما بينهم بشر .

وذلك إذا كان شرا لا يكاد ينقطع .

وأصل الشرق في الشرب يقال شرق بالماء كما يقال غص بالطعام واحمر شرق مشبع حسن وشرقت الثمرة قطعته من الشجرة وأذن شرقاء من ذلك وهي المقطوع من اعلاها شيء .

1009 - قولهم شاهد البغض اللحظ .

واللحظ شاهد الحب أيضا ومن هاهنا اخذ الشاعر قوله .

(إن للحب وللغض ... على العين علامه) .

(وجواب الأحق الصمت ... وفي الصمت السلامة) .

وقال آخر